

فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

الباحثة/ عدل عبدالصبور الضوى

إشراف

أ.د/ يحي عطية سليمان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ بكلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م.د/ فاطمة عبد الفتاح أحمد

أستاذ المناهج وطرق التدريس

المساعد - كلية التربية -

جامعة أسوان

أ.م.د/ علاء الدين أحمد عبدالراضى

أستاذ المناهج وطرق التدريس

المساعد - كلية التربية -

جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية

مهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د/يحي عطية أ.م.د/علاء الدين أحمد أ.م.د/فاطمة عبد الفتاح أ/عدل عبدالصبور

المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير الكلى الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وإعداد برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي، ويشمل البرنامج على كتيب للتلميذ، ودليل المعلم لتدريس البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح، وتم إعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الكلى، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين وعدد المجموعة التجريبية (٥٢) تلميذ والمجموعة الضابطة (٥٢) تلميذ من تلاميذ مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية بإدارة اسنا التعليمية بمحافظة الأقصر، حيث تم تطبيق أداة القياس قبلها على مجموعتي البحث، وتم تدريس البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح لمجموعة البحث التجريبية في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير الكلى بعديا على مجموعتي البحث، وتم رصد النتائج وتفسيرها، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية بعض مهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية : الدراسات الاجتماعية، نظرية الذكاء الناجح، مهارات التفكير

الكلى .

Effectiveness of a Program Based on Successful Intelligence Theory in Teaching Social Studies for Developing Holistic Thinking Skills among Primary Stage Pupils

Abstract:

Objective of the research was to identify the effectiveness of a Program based on Successful Intelligence Theory in Social Studies to Develop some of Holistic Thinking Skills among Primary Stage Pupils , To achieve the Search Objective a List of some Holistic Thinking Skills has been Developed by Primary Stage Pupils and Preparing a Program based on Successful Intelligence Theory in the Approach of Social Studies of the Fourth Grade , The Program Includes a Pupil Booklet and the Teacher's Guide to Teach the Program based on Successful Intelligence Theory , a Test was Prepared to Measure Holistic Thinking Skills , The Semi-demo Approach and the Experimental Design of the Two and the Number of Experimental Group (52) Students and the Group of Control (52) Students , of the Students of Abu Bakr al – Siddiq Primary School in Luxor Governorate , Where the Measurement Tool was Applied Tribal on two Groups of Research , the Program was taught by the Successful Intelligence Theory of the Experimental Research Group While Studying the Control Group in Usual manner , Test Holistic thinking skills were Applied after two Groups of research , the Results were Monitored and Interpreted , the Results of the Research Referred to the Effectiveness of a Program based on Successful Intelligence Theory in the Development of some of Holistic Thinking Skills among Primary Stage Pupils .

Keywords: Social Studies, Successful Intelligence Theory , Holistic thinking skills.

مقدمة :

يشهد القرن الحادي والعشرون تقدمًا، وتطورًا هائلًا يشمل تحولات في جميع مناحي الحياة ، وقد أُلقت هذه التحولات بظلالها على بنية النظام التربوي ، وهذا يتطلب إعادة النظر في النظم التعليمية على أسس جديدة قائمة على نظريات التعلم الحديثة، والاستراتيجيات العلمية الحديثة الفعالة التي تستوعب الإمكانيات المتاحة، ولهذا بدأت المؤسسات التربوية بمضاعفة جهودها للبحث عن إكساب المتعلمين مهارات التفكير المختلفة؛ الأمر الذي أدى إلى إجراء تعديلات على المناهج الحالية، وبناء، واستحداث مقررات، ومناهج دراسية جديدة؛ لتتلاءم، وتتماشى مع متطلبات العصر

وتعتبر تنمية التفكير من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية أهمية ، فإكتساب المعرفة اليوم لم يعد غاية ما تسعى إليه التربية؛ بل أصبح المهم هو توظيف هذه المعرفة في المواقف المختلفة، والاستخدام الجيد لمكوناتها، ومساعدة المتعلم على الحوار، والفهم، والتحليل، والتركيب، والاستنتاج، والنقد، وحث المتعلم على التفكير، والبحث، والتأمل فيما حولهم؛ لمعرفة الحقيقة، وتشجيعه على تكوين المعنى لما يدرسه عن طريق ربطه بخبراته السابقة، وإيضًا إعداد المتعلم المزود بالمعرفة، والمهارات الأساسية التي تمكنه من تحقيق التكيف مع عصره، وبيئته (عاطف بدوي ، ٢٠١٤ ، ١٦٣-١٦٤) .

ويعتبر التفكير الكلي ، أحد أساليب التفكير في نظرية قيادة المخ لهيرمان الذي يعتمد على استخدام الأربعة أرباع للمخ في إنجاز أي مهمة من خلال توظيف معظم أساليب التفكير بما تتسم به من خصائص وتفضيلات عقلية، ووظيفية حيث أوضح ان الجانب الأيسر للمخ يختص أكثر في التفكير المنطقي ، والتحليلي، والتخطيطي بينما الجانب الأيمن يهتم أكثر بالتفكير الابداعي، والصور المرئية،

والموسيقي والتفكير الاجتماعي أي أن التفكير الكلي يحدث عندما يكون هناك تكامل سلس بين وظائف نصفي المخ مع بعضها (302-300 , 2016 , Trieb) .

ويقوم التفكير الكلي على عدة مبادئ أهمها اختلاف المتعلمين في أساليب التفكير والتعلم المفضلة لديهم لذا يجب تنظيم خبرات التعلم وفقاً لأبعاد الدماغ الأربعة حتي تناسب تفضيلات جميع التلاميذ وايضاً تؤثر تفضيلات التلاميذ على طرق وحفظ واسترجاع المعلومات واشتقاق المعاني منها لذا يجب التنوع في أساليب التعلم مثل التعلم بالاكشاف والتجريب والتعلم التعاوني الذي يجعل التعلم أكثر فاعلية ومتعة وبقاء (Apanovich,Bezdenzhnykh, Sams, Jasskelainen,& Alexandrov, 2018) .

لذا يجب الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الكلي لدى المتعلمين؛ لما له من أهمية كبيرة في تعلم المواد الدراسية المختلفة لديهم من خلال مساعدة المتعلم بالحصول على فهم شامل، وكلي على الموضوع ، والقدرة على حل المشكلات التي تواجه إبداعياً، وذلك من خلال مراعاة أنماط التعلم عند تقديم النظريات الحديثة، واستراتيجيات التدريس للطلاب فقد وجد علاقة تأثير بين الاستراتيجيات التدريس، والطرق المفضلة في التفكير، ومعالجة المعلومات، وإدراك العلاقات في بناء المعرفة (إيمان سحتوت ، زينب جعفر، ٢٠١٤ ، ٥٠ - ٥٢) .

وتعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة التي تساعد في مواجهة التحديات التعليمية من خلال تعلم التلاميذ بطريقة أكثر فاعلية من الطرق المعتادة، إذ درسوا بطريقة مناسبة لأنماط قدراتهم التحليلية، والإبداعية، والعملية، حيث تقدم نظرية الذكاء الناجح وسائل لمساعدة التلاميذ من الاستفادة من نقاط القوة لديهم، وتصحيح نقاط الضعف، ويتم ذلك من خلال التدريس بطريقة الموازنة بين التعلم المعتمد على الذاكرة، والتعلم المعتمد على القدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية (فاطمة الجاسم ، ٢٠١٥ ، ٢٤٠ - ٢٤٢).

وتعالج نظرية الذكاء الناجح الفجوة بين النظرية، والتطبيق، حيث أهم ما يميزها تطبيقاتها المباشرة في العملية التعليمية التدريسية، وتطوير المناهج وطرق التدريس التي تراعي قدرات شريحة كبيرة من التلاميذ، وتقديم التعلم بطريقة ممتعة، وشيقة للتلاميذ مختلفي القدرات؛ مما يساعد على تنمية التفكير، ومهاراته المختلفة لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية ، كذلك لها انعكاساتها الايجابية على مستوى التحصيل الدراسي؛ بتركيزها على اكتشاف المعرفة، والمعلومات بدلا من اعطائهم المعلومات جاهزة (Sternberg , 2015 , 76 -77).

ويؤكد (Sternberg (2018 , 2-4) أن نظرية الذكاء الناجح هي مركب من الحكمة، والإبداع، والذكاء حيث أنها تضم المهارات التحليلية لتحديد الأفكار الجيدة، والمهارات الإبداعية في توليد الأفكار، والمهارات العلمية في تنفيذ الأفكار، وإقناع الآخرين بقيمتها، وإن استخدام نظرية الذكاء الناجح يسهم في توسيع المهارات، وتحديد الموهبة لدى التلاميذ، ويتطلب ذلك سلسلة من الأساليب التعليمية الحديثة للوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين .

مشكلة البحث:

رغم الاهتمام العالمي بتطبيق نظرية الذكاء الناجح في التعليم والتعلم وتنمية التفكير الكلى لدى المتعلمين في مختلف مراحل التعليم إلا إن المناهج الدراسية ومن بينها الدراسات الاجتماعية مازالت بعيدة عن مثل تلك الاتجاهات الحديثة سواء على مستوى التخطيط أو التنفيذ أو التقويم الأمر الذي انعكس على قصور التفكير الكلى لتلاميذ المرحلة الابتدائية مما استلزم إعداد برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية هذه المهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد تمثلت مصادر الإحساس بمشكلة البحث من خلال دراسات سابقة أوصت بضرورة تنمية التفكير الكلى لدى التلاميذ من خلال تصميم مناهج الدراسات الاجتماعية وفقاً لنظرية الذكاء الناجح ومن هذه الدراسات دراسة (أحمد أبو شاهين ،

(٢٠١٧)، كما تم إجراء دراسة استكشافية للتعرف على مدى توافر مهارات التفكير الكلى في لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق اختبار للكشف على مدى توافر مهارات التفكير الكلى على مجموعة البحث من مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية بإدارة اسنا التعليمية بمحافظة الأقصر وكان عددهم (٤٠) تلميذاً، وأوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية وجود قصور في مهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن ثم تحددت مشكلة البحث في انخفاض مهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، لذا حاول سعى البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أسئلة البحث:

١. ما مهارات التفكير الكلى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٢. ما البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الكلى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
٣. ما فاعلية برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الكلى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث :

١. تحديد مهارات التفكير الكلى اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. بناء برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح بمنهج الدراسات الاجتماعية .
٣. تعرف علي فاعلية برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الكلى لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١. وحدة (المظاهر الطبيعية في بلدنا) بمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي لاحتوائها علي دروس وموضوعات مما يجعلها مناسبة لمتغيرات البحث.

٢. مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بأحدي المدارس التابعة لإدارة اسنا التعليمية محل إقامة الباحثة .

٣. مهارات التفكير الكلي:(مهارة التفكير المنطقي التحليلي - مهارة التفكير التخطيطي التنظيمي - مهارة التفكير الاجتماعي العاطفي - مهارة التفكير التأملي الإبداعي).

منهج البحث والتصميم التجريبي:

اتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي و التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (تطبيقا قبليا وبعديا)، و درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ودرست المجموعة التجريبية باستخدام برنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في الوحدة المختارة .

مواد البحث وأداته:

١. مواد البحث التعليمية وتمثلت فيما يلي :

- قائمة مهارات التفكير الكلي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج قائم علي نظرية الذكاء الناجح بمنهج الدراسات الاجتماعية :
 - أ - كتيب التلميذ لدراسة البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح .
 - ب- دليل المعلم لتدريس البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح .

٢. أداته البحث التقييمية وتمثلت فيما يلي :

- اختبار مهارات التفكير الكلى في الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

١. نظرية الذكاء الناجح :

تعرف الباحثة نظرية الذكاء الناجح إجرائيًا بأنها : توظيف تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للقدرات التحليلية والإبداعية والعملية أثناء دراسة منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الكلى والوعي البيئي لديهم .

٢. مهارات التفكير الكلى :

تعرف الباحثة مهارات التفكير الكلى إجرائيًا بأنها : مجموعة من العمليات والقدرات العقلية التي يتسم بها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالحصول على فهم شامل كلي عن موضوعات منهج الدراسات الاجتماعية بغض النظر عن التفاصيل، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار مهارات التفكير الكلى المعد لذلك .

الإطار النظري للبحث:

تم إعداد الإطار النظري للبحث ويمكن عرضه كالتالي:

أولاً : نظرية الذكاء الناجح : وتم تناول هذا المحور من خلال ما يأتي:

١. مفهوم نظرية الذكاء الناجح :

ترتكز نظرية الذكاء الناجح على أن للنجاح أشكالاً مختلفة، وأن هناك طرقاً مختلفة، ومتعددة لتحقيق النجاح مهما كان الهدف ، ويعتمد النجاح على توظيف الفرد لقدراته المختلفة .

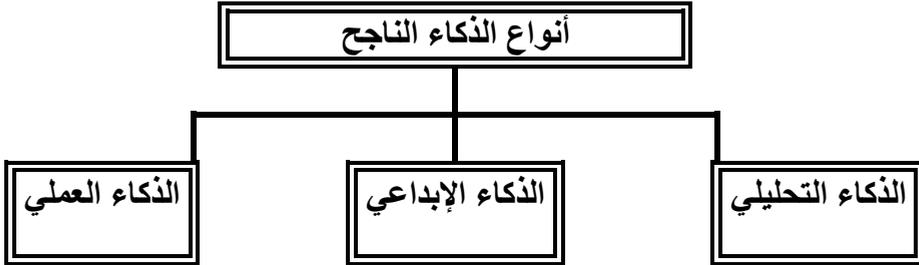
حيث وعرفها (Sternberg , 2015 , 76 -77) بأنها : "القدرة على تحقيق الانجازات الناجحة في الحياة ضمن علاقات متبادلة بين المعايير الشخصية والسياق الاجتماعي الثقافي للفرد".

وعرفتها فاطمة الجاسم (٢٠١٥ ، ١٥٠ -١٥١) بأنها : "نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي نحتاج إليها للنجاح في الحياة كما يدركها أو يعرفها الفرد ضمن سياق أو منظومة اجتماعية ثقافية معينة " .

وعرفها علاء أيوب (٢٠١٦ ، ٢٩) بأنها : مجموعة من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية التي تتكامل من أجل تحفيز الطلاب وتقوم على معالجة المعلومات وفقا لقدراتهم .

٢. مكونات نظرية الذكاء الناجح :

استناداً لنظرية ستيرنبرج فإن نظرية الذكاء الناجح تتكون من ثلاث مكونات، أو ثلاث أنواع من الذكاء، وحددها كل من (طارق يوسف، ٢٠١٤ ، ٢٣ - ٢٥)، و (Sternberg , 2015 , 76 -77)، (أيمن غانم ، ٢٠١٦ ، ٢٠) و(سحر عبد الكريم ، ٢٠١٧ ، ٢٤٤ - ٢٤٥) ، و(شريفه مرضي ، ٢٠٢٠ ، ١٤١ -١٤٢)، و (Vasquez, Fernandez, Gamboa, Diaz , Montejo & Lira , 2020)، و(62- 69) و(Saw & Han , 2021 , 324) وهي موضحة في شكل رقم (١) كما يلي:



شكل (١)

أنواع الذكاء الناجح

ومن الشكل الحالي(١) يتضح أن أنواع الذكاء الناجح ما يلي :

أ- **الذكاء التحليلي Analytical Intelligence** : هي العملية التي يسعى من خلالها الفرد في حل المشكلات المألوفة باستخدام استراتيجيات تعالج عناصر المشكلة ، ويتضمن الذكاء التحليلي المهارات التالية : وهي القدرة على التحليل ، والمقارنة ، والتصنيف، والتفسير، والحكم، والنقد، والتقييم، والفرد الذي يتميز بالذكاء التحليلي يكون قادراً على التحليل، وإصدار الأحكام، والنقد، والمقارنة ، وإيجاد الفروق، والتوضيح، والتقييم بحيث تصبح هذه العمليات، أو المهارات أداءً معتاداً للفرد يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف .

ب- **الذكاء الإبداعي Creative Intelligence** : هو القدرة على الابتكار، والاكتشاف، والتخيل، ووضع الافتراضات، ويتضمن القدرة على إنتاج أفكار جديدة، أو الاستخدام غير التقليدي للأفكار القديمة؛ بفضل قدرته على الخلق، والخيال، والإبداع المتولد عن الاحتكاك بالحياة، وذلك بفضل القدرة على استخدام المعلومات السابقة، وعلى حسن تنظيم الأداء بناء على تراكم التجربة، والخبرة في الحياة .

ت- **الذكاء العملي Practical Intelligence** : هو القدرة على حل المشكلات الحياتية التي تصادف الطالب، والغير محددة جيداً خارج المدرسة التي يمكن أن يكون لها عدة حلول، وعدة طرق؛ للوصول لهذه الحلول، والفرد الذي يتميز بذكاء العملي يكون قادراً على التطبيق، والتوظيف، واستخدام المعلومات التي تعلمها، والإفادة منها في ظروف الحياة اليومية .

٣. أهمية نظرية الذكاء الناجح في العملية التعليمية :

وقد اجتمعت العديد من الأدبيات، والدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية استخدام نظرية الذكاء الناجح في العملية التعليمية حيث حددها كل من : (سميرة شنك ، ٢٠١٣ ، ٨٩ - ٩٠)، ودراسة (سعاد عمر ، ٢٠١٨ ، ٨٥ - ٨٧)، ودراسة

(103- 105 , 2019 , Sternberg)، ودراسة (ذكية عبد الكريم ، ٢٠١٩ ، ٣٦

- ٣٧) ، ودراسة (وليد منصور ، ٢٠٢٠ ، ١٣ - ١٤) وهي كما يلي :

أ- تعزز القدرة على الاحتفاظ بالمادة العلمية من خلال ترميز المعلومات مما يسهل استرجاعها.

ب- يجعل الفرد قادرًا على بناء علاقات بين المفاهيم المختلفة؛ مما يؤدي إلى زيادة مقدار المعرفة المكتسبة، وتطوير الأبنية المعرفية لديه .

ت- يمكن الطلاب من الاستفادة من مواطن القوة لديهم، والتعويض عن جوانب الضعف لديهم .

ث- زيادة دافعية الطلاب أثناء التعلم بشكل إيجابي، وفعال يؤثر على توظيف ما تم تعلمه في الواقع؛ مما يجعل الطالب قادر على التعلم بشكل أفضل كمًا، ونوعًا، كما يصبح التعلم أكثر متعة، وتشويقًا .

ج- تحسن أداء الذكاء الأكاديمي، وزيادة مستوى التحصيل .

ح- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وذلك من خلال توفير بيئة مدعمة يجد فيها الطلاب الانماط المختلفة من قدراتهم؛ لذا يحرص على تفريد التعليم بتقديم خيارات متعددة من خلال القدرات التحليلية، والقدرات الإبداعية، والقدرات العملية

٤. العلاقة بين الذكاء الناجح وتدریس وتحصيل الدراسات الاجتماعية :

تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في الذكاء، والتي تحتوي على مضامين مهمة في عملية التعليم، والتعلم سواء في طرق التعليم، واستراتيجياته، أو في طرق التقييم، وتأتي أهمية النظرية على توظيفها للقدرات الثلاثة التحليلية، والإبداعية، والعملية مما يفرض على المعلم أن يعرف ما يفهمه الطلاب أثناء تعليمهم بالإضافة إلى توجيههم إلى تحليل المعلومات بشكل مناسب، وتعليمهم طرق إنتاج، وابتكار المعرفة، وإعادة إنتاجها، ووضع الأسس الإجرائية؛ لتطبيقها عمليا في حياتهم اليومية (Palos ,&, Maricutoiu , 2013 , 160 - 161).

وتتبع نظرية الذكاء الناجح في التدريس مجموعة من التضمينات، والأسس التربوية الخاصة في أساليب الكشف، والتدريس، والتقييم، حيث حددتها (فاطمة الجاسم ، ٢٠١٥ ، ٢٤١ - ٢٤٤) وتشمل ما يلي :

أ- الهدف من التعليم هو اكتساب المعرفة بشكل جيد، ومرن بحيث يمكن استرجاعها بسهولة .

ب- يمتلك التلاميذ أهداف مختلفة في حياتهم مما يعني اختلاف أشكال النجاح.

ت- مساعدة التلاميذ في دعم جوانب القوي في نفس الوقت مساعدتهم لتعويض، وتصحيح جوانب الضعف .

ث- يحتاج التلاميذ تعليم أهمية الموازنة بين التكيف مع البيئة، وتشكيلها، واختيار بيئة اخري .

ج- تتطلب عملية التعليم ، والتقييم موازنة بين التفكير التحليلي، والإبداعي، والعملي .

ح- التعلم الأمثل يساعد التلميذ على الاستفادة القصوى من نقاط القوة لديه مما يساعد على تحسين الأداء الأكاديمي بشكل كبير .

وتتحدد فاعلية نظرية الذكاء الناجح بتحقيق الانسجام بين القدرات الثلاث (التحليلية، والإبداعية، والعملية) من أجل تحقيق الغاية المقصودة فالحاجة ماسة للقدرات الإبداعية لتوليد الأفكار، وكذلك القدرة التحليلية لتحديد ما إذا كانت تلك الأفكار جيدة، والقدرة العملية لتنفيذ الأفكار وتطبيقها وإقناع الآخرين بقيمتها وأهميتها وبالرغم من ذلك لا تتطلب نظرية الذكاء الناجح قدرات عالية في القدرات الثلاثة، بل يتطلب كفاءة عالية في توظيف تلك القدرات بشكل جيد وتوظيفها يعتمد على المقدار النسبي لكل قدرة بالنسبة إلى القدرات الأخرى (فاطمة الجاسم ، ٢٠١٥ ، ١٥٥).

وتكتسب التطبيقات التربوية لنظرية الذكاء الناجح؛ بأنها لا تنظر للموهبة الأحادية فقط المرتكزة على التحصيل بل تهتم بالقدرات التحليلية، والإبداعية، والعملية، وتقدم لتلاميذ معالجة تتناسب مع قدراتهم، وأنشطة تتحدى تلك القدرات، والإمكانات،

وبالتالي تكون المادة المقدمة إليهم أكثر تشويقاً، وأيضاً التدريس باستخدام نظرية الذكاء الناجح يمكن تطبيقه في كل المستويات بما في ذلك المستوي التمهيدي ذلك أن أغلب المواد الأساسية يمكن تدريسها من خلال أي من الأساليب الثلاث ، والتي تشبه إلى حد كبير أنواع التفكير المطلوبة للعمل في الحياة الواقعية (علاء أيوب ، ٢٠١٦ ، ٢٩ - ٣١) .

لذا أوصت دراسة (Nunez , Novoa , Majo ,& Salvatierra ، 2019) على تنمية الذكاء الناجح لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، والمواد الدراسية؛ لأنه يزيد من قدرة الطلاب على اتخاذ القرارات في العديد من المواقف الصعبة التي تواجههم في الحياة، في حين أشارت دراسة غادة عبد العزيز (٢٠١٩) إلى فاعلية نظرية الذكاء الناجح في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية ؛ وذلك في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وتزيد من مشاركتهم الصفية، وأوصت دراسة كل من دعاء محمود (٢٠١٩) وسارة الصاوي (٢٠٢٠) إلى فاعلية نظرية الذكاء الناجح في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية؛ وذلك في رفع مستوى التحصيل الدراسي، والأكاديمي للطلاب .

ثانياً : مهارات التفكير الكلى : وتم تناول هذا المحور من خلال ما يأتي:

١ . مفهوم التفكير الكلى :

يتبع التفكير الكلى نظرية هيرمان المفسرة للمخ البشري، والتي تقوم على تقسيم المخ إلى أربع أجزاء تعمل سويًا؛ لتشكيل التفكير الكلى حيث تقوم على تقديم المعلومات إلى المتعلم باختلاف قدراته المختلفة .

عرفه (Kasser ، 115 - 117 ، 2015) بأنه :عملية وصف تقضيلات التفكير في الأجزاء الأربعة للدماغ، ووصف خصائص التعلم في كل من هذه الأجزاء الأربعة، ووصف الطرق التعليمية التي تتماشى معها .

وعرفه (Trieb, 2016, 300-302) التفكير الكلي بأنه: الطريقة التي تهتم بالسياق أو المجال ككل، والاهتمام بالعلاقات بين العنصر المحوري، والمجال كاملاً، وتفضيل الشرح، والتفسير، والتنبؤ بالأحداث على أساس هذه العلاقات .

٢. أهمية التفكير الكلي :

حدد دراسة كل من حنان محمد (٢٠١٥)، زينب محمد (٢٠١٩)، Martin , (2019) Schug , & Maddux بأن للتفكير الكلي أهمية كبيرة في العملية التعليمية وهي كالاتي :

- أ- تنمية الرؤية الكلية للشيء بدلاً من النظر إلى التفاصيل .
- ب- تنمية القدرة على حل المشكلات من خلال مساعدة التلاميذ على فهم ، وتنظيم، وتركيب المعلومات في المواد الدراسية، ومساعدتهم على تنمية القدرة على الابتكار، وإنتاج الأفكار الجديدة .
- ت- زيادة قدرة التلميذ على الاتصال بالآخرين، وتكوين صداقات مع زملائه، أو مع الآخرين في المجتمع المحيط به .
- ث- يحسن من نوعية التعلم، ويسرع من التفاعل بين التلاميذ بسبب اندماجهم داخل الحجرة المدرسية .
- ج- يزيد من الالتزام بين التلاميذ، ويسهل من إدارة الموقف التعليمي، ويرجع ذلك للحماس المتبادل بين التلاميذ .
- ح- ينمي القدرات العقلية والمواهب لدى طلاب داخل الحجرة المدرسية، ويرجع ذلك لتنوع طريقة التفكير لدى التلاميذ .

٣. أهم مهارات التفكير الكلي :

للتفكير الكلي مهارات عديدة تساعده على تنمية جوانب التعلم المختلفة عند الطلاب أثناء العملية التعليمية، وخارجها في الحياة اليومية؛ حيث تعمل على بناء شخصية المتكاملة للتلاميذ داخل، وخارج المدرسة .

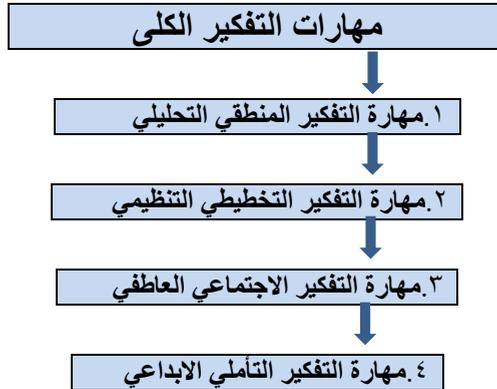
عرفتها (Lin 2009 , 19 – 20) بأنها: " مجموعة من العمليات العقلية يتم استخدام الفرد فيها لتكامل الوظيفي للنصفين الكرويين للمخ بصورة متوازنة مع بعضهم"

وعرفها (Kasser 2015 , 117 – 119) بأنها: " مجموعة من القدرات العقلية المتمثلة في استقبال، وإنتاج المعرفة، وتركيز على إدراك العموميات القائمة على استخدام الفرد لوظائف نصفي المخ معا بطريقة سلسلة "

وحدد (Apanovich, et al (2018) مهارات التفكير الكلي إلى أربع مهارات وفقاً لتقسيمه لدمغ البشري إلى أربع أرباع وهم : المهارة المنطقية ، والمهارة التنظيمية، والمهارة الإنسانية، والمهارة الإبداعية، وايضا حددها أحمد أبو شاهين (٢٠١٧) إلى أربع مهارات رئيسة تمثل الأربعة أرباع للمخ وهي التفكير : (المنطقي – التخطيطي – الاجتماعي – الإبداعي)

ومن خلال ما سبق استقادت الباحثة في تحديد مهارات التفكير الكلي

المناسبة للتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهي محددة بالشكل (٢) التالي :



شكل (٢)

مهارات التفكير الكلي

ومن الشكل الحالي(٢) يتضح مهارات التفكير الكلى ما يلي :

- مهارة التفكير المنطقي التحليلي .
- مهارة التفكير التخطيطي التنظيمي .
- مهارة التفكير الاجتماعي العاطفي .
- مهارة التفكير التأملّي الإبداعي .

٤. تنمية التفكير الكلى من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية وعلاقته بالنظرية

الذكاء الناجح :

تعد مادة الدراسات الاجتماعية من أهم المواد الدراسية المنوط بها تشكيل، وتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى التلاميذ، حيث أشارت دراسة(2011) Renshaw ,& Wood، ونجفة الجزار(٢٠١٣ ، ٦٠) إلى أن تعلم الدراسات الاجتماعية يحتاج إلى تنمية العديد من المهارات المتنوعة للمتعلم مثل المهارات العقلية، والمهارات اليدوية، والمهارات الحركية، والمهارات الاجتماعية .

وتهتم مادة الدراسات الاجتماعية باكتساب المتعلمين لمهارات التفكير المختلفة، والاهتمام بميولهم ، واهتماماتهم المختلفة ؛ لذا أوصت دراسة وإلى أحمد(٢٠١٤) بضرورة الاهتمام بتنظيم محتوى الدراسات الاجتماعية في ضوء التعلم القائم على جانبي الدماغ، ومراعاة أن يشمل المحتوى على الأنشطة اللفظية، والتحليلية، والرمزية، والمجردة، والرقمية، والمنطقية، والخطية التي تهتم بالجانب الأيسر بالإضافة للأنشطة التركيبية، والمكانية، والحسية، والخيالية التي تهتم بالجانب الأيمن .

وأشارت دراسة أحمد أبو شاهين (٢٠١٧) إلى أهمية تنوع مصادر التعلم؛ لتنمية مهارات التفكير الكلى بمنهج الدراسات الاجتماعية لتشمل الصور، والرسوم، والقصص، والحاسوب، والإنترنت، والتسجيلات، والأفلام، والمراجع، والخرائط، والأطالس، وتصميم منهج الدراسات الاجتماعية وفقا لاهتمامات التلاميذ بشكل نسقي،

ومترايط لا تتفصل فيه الجزيئات عن الكليات، وتوفير فرصة البحث عن المعني بالإضافة لتوفير بيئة غنية مليئة بالتحدي، والتعاون، وتشجع على التفكير بشكل أفضل .

وتعد نظرية الذكاء الناجح من أهم النظريات الحديثة التي تسعى إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة؛ لذا أوصت دراسة دعاء محمود (٢٠١٩) إلى فاعلية نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية، وضرورة بناء نماذج، واستراتيجيات في ضوءها؛ لتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ .

لذا يجب عند تنمية مهارات التفكير الكلي في مادة الدراسات الاجتماعية يتطلب مواجه المتعلم بالمزيد من التحديات المعرفية، وتوفير الوسائل، والأنشطة التعليمية المتنوعة، وتوفير خبرات جديدة، وتطوير، وتعزيز مهارات المستندة على الدماغ، وتطوير المناهج، والبرامج الدراسية، والاستراتيجيات، وأساليب التقويم في ضوءها .

إجراءات البحث: يمكن عرضها وفقا لما يلي:

أولاً. إعداد مواد وأدوات البحث: ويمكن عرض ذلك على النحو التالي:

١. إعداد قائمة مهارات التفكير الكلي:

تم إعداد قائمة لمهارات التفكير الكلي وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ومنها دراسة (Chanchalor & Thummarat (2010) ، ودراسة خالد السلوط (٢٠١٢)، ودراسة حنان محمد (٢٠١٥) ، ودراسة (Trieb(2016) ، ودراسة أحمد أبو شاهين (٢٠١٧) ، ودراسة (Apanovich , et al (2018) ، ودراسة (Martin , et al (2019) ، ودراسة زينب محمد (٢٠١٩) ، وقد تضمنت القائمة خمس مهارات رئيسية وتدرج تحت كل مهارة بعض المهارات الفرعية (مهارة التفكير المنطقي - مهارة التفكير التخطيطي التنظيمي - مهارة التفكير الاجتماعي العاطفي - مهارة التفكير التأملي الإبداعي)، وقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمين، وفي ضوء ذلك تم التوصل للصورة النهائية للقائمة .

٢. إعداد برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح بمنهج الدراسات الاجتماعية :

في ضوء القائمة المحددة سلفا تم إعداد برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الابتدائي بما يسهم في تنمية مهارات التفكير الكلي ويشمل على (فلسفة وأسس ومبادئ البرنامج، والأهداف، والمحتوي، واستراتيجيات وطرق التدريس، والمصادر والوسائل التعليمية، و الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم) ويتكون البرنامج من :

أ- إعداد كتيب التلميذ لدراسة البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح :

قد تم إعداد كُتيب التلميذ بعد صياغة المحتوى العلمي للبرنامج في كتاب الدراسات الاجتماعية (موارد وتراث بلدي) للصف الرابع الابتدائي لتدريسه وفق نظرية الذكاء الناجح ، وتم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحيته، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، وأصبح كتيب التلميذ جاهزاً للاستخدام

ب- إعداد دليل للمعلم للتدريس البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح :

تم إعداد دليل المعلم الذي اشتمل على مقدمة الدليل، و الأهداف العامة لتدريس الوحدة، والخطة الزمنية المقترحة لتدريس البرنامج، و المواد والأدوات والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ الدرس وأساليب التدريس والتقويم، و تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للتأكد من صلاحيته، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، وأصبح دليل المعلم جاهزاً للاستخدام

٣. إعداد اختبار مهارات التفكير الكلي:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الكلي من خلال الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة، وتم مراعاة صياغة مفرداته وتعليماته وعدد أسئلته (٣٢) سؤالاً، وفي ضوء قائمة مهارات التفكير الكلي وتم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للتأكد من صلاحيته، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير الكلي على المجموعة الاستطلاعية بمدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية بإدارة اسنا التعليمية بمحافظة الأقصر، وفي ضوء التجربة الاستطلاعية تم حساب الزمن اللازم للاختبار وبلغ (٩٠) دقيقة، و تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير الكلي باستخدام البرنامج الاحصائي (spss)، وبلغ معامل ثبات اختبار مهارات التفكير الكلي (٠.٨٥) هو

معامل ثبات مرتفع، وبذلك أصبح اختبار مهارات التفكير الكلى صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث .

ثانياً. الدراسة التجريبية: تمت الدراسة التجريبية كما يلي :

أ- اختيار مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من التلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية بإدارة اسنا التعليمية بمحافظة الأقصر، وكان عدد أفراد مجموعتي البحث(١٠٤) تلميذاً .

ب- تطبيق اختبار مهارات التفكير الكلى على مجموعتي البحث قبلها وذلك بهدف التأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين.

ت- درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في نفس المدة الزمنية، والتي امتدت من ٣١ / ١٠ / ٢٠٢٢ م إلى ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٢ م

ث- تطبيق اختبار مهارات التفكير الكلى على مجموعتي البحث بعدياً، ورصد النتائج وحساب متوسطات درجات المجموعتين بعدياً وذلك تمهيداً لمعالجتها احصائياً باستخدام اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين(عبد المنعم الدريوي،٢٠١٨).

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة على سؤال البحث و هو: ما فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الكلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ تم حساب فروق متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الكلى، ويوضح ذلك جدول(١)

اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسط دَرَجَات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على درجات أبعاد اختبار مهارات التفكير الكلي والدرجة الكلية

حجم التأثير (مربع إيتا)	الدلالة	قيمة الدلالة α	ت المحسوبة	التجريبية ن = ٥٢		الضابطة ن = ٥٢		اختبار مهارات التفكير الكلي
				انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
٠.٨٥٥	دالة	٠.٠٠	٢٤.٥٢٦	٠.٦٩٩	٧.٥٣٨	١.٣٠٦	٢.٥٠٠	التفكير المنطقي التحليلي
٠.٨٤٦	دالة	٠.٠٠	٢٣.٦٣٩	٠.٨٢٨	٧.٤٦٢	١.٠٦٦	٣.٠٣٩	التفكير التخطيطي التنظيمي
٠.٧٩٠	دالة	٠.٠٠	١٩.٥٧٤	١.٢٢٩	٦.٩٨١	٠.٩٣٦	٢.٧٨٩	التفكير الاجتماعي العاطفي
٠.٨٨٠	دالة	٠.٠٠	٢٧.٣٤٢	٠.٨٠٤	٧.٥٠٠	١.٣٠٩	١.٦٧١	التفكير التأملي الإبداعي
٠.٩٤٤	دالة	٠.٠٠	٤١.٤٢٢	٢.٧٤٧	٢٩.٤٨١	١.٩٩٩	٩.٩٦٢	الاختبار ككل

* قيمة ت الجدولية (عند درجة حرية ١٠٢ و مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٥٧٦)

* قيمة ت الجدولية (عند درجة حرية ١٠٢ و مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٦٠)

وفقا للنتائج الجدول السابق تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة و متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الكلي لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الكلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويمكن تفسير تلك النتائج لعدة أسباب منها:

- استخدام البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح، وتوظيفه ساهم في تنمية قدرات التلاميذ على التأمل، والتحليل، والنقد، والإبداع ؛ مما أدى إلى تنمية مهارات التفكير الكلى لديهم .
 - استخدام البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح بطريقة شيقة ساهم في تنمية قدرات التلاميذ، وتنمية تفكيرهم، حيث أن نظرية الذكاء الناجح شكلت مثيراً مهمماً لدى التلاميذ؛ مما يساهم في تنمية مهارات التفكير الكلى لديهم .
 - يوفر البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح المهام، والمشكلات من واقع مجتمع التلاميذ؛ مما أدى إلى حرصهم على تحليلها، وإجراء مزيد من المناقشات حول الحلول المقترحة؛ مما يساعد على تنمية التفكير الكلى .
 - استخدام البرنامج القائم علي نظرية الذكاء الناجح يوفر بيئة تفاعلية من خلال دمج التلاميذ بصورة هادفة في الأنشطة التعليمية عبر التفاعل مع الآخرين؛ مما يزيد التفاعل الاجتماعي بينهم، وينمي لديهم مهارات التفكير الكلى .
- وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة أزهار مجيد (٢٠١٣)، ودراسة أحمد أبو شاهين (٢٠١٧) ، ودراسة (Ahmed & Jawad ٢٠١٨) ، ودراسة (٢٠٢١) Hassan، ودراسة (Kang & Xu، Cheng ٢٠٢١) ، ودراسة (٢٠٢٢) Jacobs .

توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يُوصي بما يلي:

- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة وتزويدها بموضوعات حديثة ومتنوعة في ضوء مبادئ ومكونات نظرية الذكاء الناجح.
- توظيف مهارات التفكير الكلى في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمراحل الدراسية المختلفة .

- الاهتمام بعقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الكلي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية .
 - الاهتمام بعقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمي دراسات الاجتماعية عن تطبيق نظرية الذكاء الناجح في التدريس والتقييم .
 - مراجعة أساليب تقييم تعلم التلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة الدراسات الاجتماعية بحيث تحتل مهارات التفكير الكلي جانباً مهماً في تقييمه .
- البحوث المقترحة:** واستكمال لهذا البحث يقترح القيام بالبحوث التالية:

- فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - أثر استخدام النظرية الاتصالية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير الكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير الكلي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- مراجع البحث:**

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد شلبي أبو شاهين (٢٠١٧) . وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء التعلم المستند للدماغ لتنمية التفكير الكلي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، أغسطس، (٩٢)، ٢٨٦ - ٢٩٥ .
- أزهار محمد مجيد نصيف السباب (٢٠١٣) . أثر استراتيجية القبعات الست في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ. مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، يناير، ٢٠ (٥) ، ٣٧٦ - ٤٢٠ .

أيمن جمال غانم (٢٠١٦) . بطارية اختبارات الذكاء الناجح لطلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

إيمان محمد سحتوت ، زينب عباس جعفر (٢٠١٤) . استراتيجيات التدريس الحديثة. الرياض : مكتبة الرشد .

حنان إسماعيل محمد أحمد (٢٠١٥) . نمطان لعرض المحتوى التكميلي على النص الممتد والمعلم ببيئة تعلم اليكتروني وفقا لأسلوب التفكير التحليلي والكلية وأثرهما على تنمية بعض مهارات البرمجة والتنظيم الذاتي. تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، يوليو، ٢٥(٣) ، ٩٩ - ٢٣٧ .

خالد سليمان السلوط (٢٠١٢) . أنماط التعلم المستندة إلى نظرية الدماغ الكلى ودافعية الإنجاز وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس المهنية. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة اليرموك .

دعاء محمد محمود (٢٠١٩) . نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية الفهم العميق وحب الاستطلاع الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، إبريل، (١١١)، ٨٠ - ١٥٦ .

ذكية سعيد عبد الكريم الدسوقي (٢٠١٩) . فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٦(٢٠)، ٢٣ - ٥٢ .

زينب ياسين محمد إبراهيم (٢٠١٩) . مستويان لتقديم المساعدة الإلكترونية في صفحات الويب التفاعلية وفقا لأسلوبي التفكير الكلي والتحليلي وأثرهما في تنمية الأداء المهاري والكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعلم بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، أكتوبر، (٤١)، ١٢٦ - ٢٥١ .

سارة عبد الستار الصاوي (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب والاتجاه نحو الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، يوليو، (٧٥) ، ٧٣٩ - ٧٧٥ .

سحر محمد عبد الكريم (٢٠١٧) . أثر استخدام استراتيجية REACT (الربط - الخبرة - التطبيق - التعاون - النقل) في تنمية قدرات الذكاء الناجح وفهم المفاهيم ومستوي الطموح لدى طالبات الصف الأول الثانوي نوات الاتجاه السلبي نحو تعلم الكيمياء . مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٩(١٨) ، ٢٣١ - ٢٧٥ .

سعاد محمد عمر (٢٠١٨) . برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية المهارات الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، فبراير، (٢٣١) ، ٦٦ - ٩٩ .

سميرة أحمد شنك (٢٠١٣) . الذكاء : المهارات التحليلية - المهارات الإبداعية - المهارات العملية. عمان : دار دبيونو.

شريفة على مرضي الزهراني (٢٠٢٠) . أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية المهارات التحليلية : دراسة تجريبية للمرحلة المتوسطة في جدة السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، أبريل، ٤(١٥)، ١٣٥ - ١٥٦ .

طارق محمود يوسف (٢٠١٤) . الذكاء الناجح وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار لدى معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا ، جامعة البلقاء التطبيقية .

عاطف محمد بدوي (٢٠١٤) . تدريس التاريخ : أحدث مناهج وطرق تدريس التاريخ. القاهرة : دار الكتاب الحديث .

عبد المنعم أحمد الدريديري(٢٠١٨) . الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختيار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. ط.٤، القاهرة : دار عالم الكتب .

علاء أيوب (٢٠١٦) . نظرية الذكاء الناجح التوافق بين التدريس والتقويم . القاهرة : عالم الكتب.

غادة عبد الفتاح عبد العزيز (٢٠١٩) . برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير ، (١٠٨)، ٢٠٠، - ٢٣٩.

فاطمة أحمد الجاسم (٢٠١٥). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية . عمان : دار دبيونو.

نجفة قطب الجزار (٢٠١٣). وظائف ومداخل تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية . المنيا : دار فرحة .

وإلى عبد الرحمن أحمد (٢٠١٤) . أثر استخدام استراتيجيات تدريسية مقترحة قائمة على جانبي الدماغ في تنمية بعض الذكاءات المتعددة من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، فبراير، (٥٧)، ٢٠٩ - ٢٥٣ .

وليد عاطف منصور الصياد (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، يوليو، ٣(١٨٧)، ١ - ٣٩ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Ahmed , S , D. & Jawad , L, F. (2018) . *Holistic Thinking and its Relation to Decision Making among Students of University* . Journal of The Iraqi University , 40(1) , 334- 351 .

Apanovich V, V . Bezdenezhnykh ,B , N . Sams , M . Jasskelainen ,L , P . & Alexandrov , Y . (2018) . *Event – related Potentials During Individual Cooperative and Competitive Task Performance Differ in Subjects with Analytic vs. Holistic Thinking* . International Journal of Psychophysiology , 123 , 136 – 142. Retrieved From <https://dx.doi.org/10.1016/j.ijpsycho.2017.10.001>

Chanchalor ,S . Thummarat , T . (2010) . *Program Development for Holistic Thinking Skill* . The Learning and Technology Library , 2642 – 2647 . Retrieved From <http://www.learntechlib.org/primary/p/35011/>.

- Cheng ,LF . Kang , JS. & Xu , Qi ,(2021) . *Research on the Constructing the Holistic Thinking Made and Teaching Effect of Pharmacology* . Indian Journal of Pharmaceutical Education and Research . 55(4) , Oct-Dec , 939- 945.
- Hassan , K, A , . (2021) . *Holistic Thinking in Head Masters of the Secondary Schools in Diyala Province* . Journal of the College of Basic Education , 27(112) , 303- 327 .
- Jacobs , D , T . (2022) . *The Worldview Required for Holistic Thinking* . Ecopedagogy and Place- Based Education , 2(1) . 215 – 230 .
- Kasser , J , E . (2015) . *Holistic Thinking Creating Innovative Solutions to Complex Problems* . Ed 2 , England : The Right Requirement .
- Lin , M , H . (2009) . *Analytic – Holistic Thinking Influence on Information Use During Sensemaking* . Sunway Academic Journal 6 . (5) , 17 – 32 .
- Martin , A, S . Schug , J . & Maddux , W, W . (2019) . *Relational Mobility and Cultural Differences in Analytic and Holistic Thinking* . Journal of Personality and Social Psychology : Attitudes and Social Cognition , 116(4) , 495 – 518 . Retrieved From <https://dx.doi.org/10.1037/pspa0000142>
- Nunez , L . Novoa , P . Majo , H . & Salvatierra , A . (2019) . *Mental Maps as a Strategy in the Development of Successful Intelligence in High School Students* . Journal of Educational Psychology – Propositos Y Representaciones , 7 (1) , 72 – 82 . Retrieved From (ERIC Document Reproduction Service NO. EJ 1212496) . Retrieved From <https://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7n1.263>

- Palos , R .& Maricutoiu , L .(2013) . *Teaching for Successful Intelligence Questionnaire (TSI-Q) – Anew Instrument Developed for Assessing Teaching Style* . Journal of Educational Sciences & Psychology , V lxx , 159 – 178 .
- Renshaw , S .& Wood , P . (2011) . *Holistic Understanding in Geography Education (HUGE) – an Alternative Approach to Curriculum Development and Learning at Key Stage 3* . The Curriculum Journal , 22(3) , 365 – 379 . Retrieved From <https://dx.doi.org/10.1080/09585176.2011.601656>
- Saw ,K ,N . & Han , B (2021) . *Effectiveness of Successful Intelligence Training Program : A meta – analysis* . PsyCh Journal , 10(3) , 323 – 339 .
- Sternberg , R , J .(2015) . *Successful Intelligence : A model for Testing Intelligence Beyond IQ Tests* . European Journal of Education and Psychology ,(8) , 76 – 84 . Retrieved From <https://dx.doi.org/10.1016/j.ejeps.2015.09.004>
- Sternberg , R , J .(2018) . *Speculations on The Role of Successful Intelligence in Solving Contemporary World Problems* . Journal of Intelligence , 6 (4) , 1 – 10 . Retrieved From <https://doi.org/10.3390/jintelligence6010004>
- Sternberg , R , J .(2019) . *Teaching and Assessing Gifted Students in STEM Disciplines Through The Augmented Theory of Successful Intelligence* . High Ability Studies , 30 (1-2) , 103 – 126 . Retrieved From <http://www.tandf.co.uk/journals>
- Trieb , C ,A .(2016) . *Application of Learning Technologies to Promote Holistic Thinking and Consensus Building in Global Studies* . International Journal of Information and Learning Technology , 33(5) , 300 – 314 . Retrieved From (ERIC Document Reproduction Service NO. EJ 1121603) . Retrieved From <http://www.emeraldinsight.com>
- Vasquez, B , J .Fernandez,Y , O . Gamboa,J , N . Diaz ,M , A . Montejo, C , A . & Lira , L ,A . (2020) . *Communicative Skills as a Result of Successful Intelligence* . Psychology and Education an Interdisciplinary Journal , 57(1) , 62 -69 .